

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الوسائل التعليمية بطاقة الومضية (Flash Card) لترقية

استيعاب المفردات اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربيّة

أ) تعريف تعليم اللغة العربيّة

من حيث تركيب فتعليم اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات وهي تعليم واللغة والعربية. يقدم الباحث معان كل كلمات مذكورة لغة و اصطلاحا. الكلمة الأولى هي التعليم، لغة كلمة " تعليم" يتأصل من فعل علّم-يعلّم-تعلّما حيث يمتلك المعنى اللغوي المحاولة التعليم، حيث يكون لازمه علّم-يعلّم-علما. كلمة "علّم له معنى الاعتقاد الجازم المطابق الواقع، وإدراك الشيء على ما هو به.^{١٤}

تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها :

(١) قال محمد علي السمان ان التعليم هو ايصال المعلم والمعرفة الي اذهان الاطفال بطريقة قوية وهي

^{١٤} علي محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم/التعريفات، (قاهرة، دار الفضيلة، ١٤١٣)، ١٣٠.

الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلوم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١٥}

(٢) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم^{١٦}.

وقال الله تعالى في القرآن الكريم : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).

يعرف التعليم بأنه: (إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية).

من هذا التعريف نرى مدى التداخل بين التعلم والتعليم، فالتعلم ليس إلا تحديدا للتعلم وتحكما في

^{١٥} محمدعلي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية. (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢)، ١٢.

^{١٦} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (مصر، المكتبة المصرية اللبنانية، ١٩٩٦).

شروطه، لأن التلاميذ يمكنهم أن يتعلموا تعلمًا ذاتيًا أو تلقائيًا.

ويشترط في التعليم إضافة إلى شروط التعلم وحدوده ما يلي:

أ) تحديد السلوك الواجب تعليمه (تحديد الأهداف السلوكية).

ب) وصف الظروف التي يتم فيها تحقيق الأهداف.

ج) التحكم في هذه الظروف.^{١٧}

والتعليم رغم تحديد شروط التعلم والتحكم فيها- قد لا يكون على درجة كبيرة من الكفاءة إذا لم يكن هناك استعداد، أو دافعية، أو انتباه من المتعلم.

فالهدف من التعليم نقل ما في ذهن المعلم من معلومات وخبرات ومعارف إلى التلاميذ المحتاجين لهذه المعلومات والمعارف والخبرات والتي تكونت لدى المعلم بفعل خبراته وممارساته.

^{١٧} عبد الحافظ محمد، تصميم التدريس، (الرياض، دار الخاريجي للنشر والتوزيع)، ١٥.

وفي هذه الصدد دار نقاش حول طريقة نقل هذه المعلومات والمعارف والخبرات بين التربويين، وحسب المنهج التقليدي، فإن المعلم مصدر هذه المعلومات، ويستطيع إيصالها عن طريق التلقين المباشر للتلاميذ الذي يفترض فيه السكوت والسلبية، في حين أصبح دور المعلم في ظل تكنولوجيا التعليم التي تتبنى منهج النظم طريقا لها، أصبح دوره: موجهها، ومبرمجا ومخططا للتعليم والمتعلم مشارك نشط في العملية التعليمية، التعلمية. خير دليل على ذلك، ويزيد من فاعليتهم، ويطور شخصياتهم، ويزيد من حيويتهم ونشاطهم ويحاول التقليل من سلبياتهم.^{١٨}

الآن يقدم الباحث معنى اللغة العربية. اللغة هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة، ويتوفر به التواصل والتناسج والتواحد المجتمعي والإنساني.^{١٩} اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لأسباب القول فيها. إلا أن

^{١٨} عبد الحافظ محمد، تصميم التدريس، ص. ١٦٠.

^{١٩} أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية: دراسة مسحية نقدية، (مكة، جامعة أم القرى،

التعريف الذي نقبله للغة هو: أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^{٢٠}

أما حدها (فإنها أصوات) يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. هذا حدها. وأما اختلافها فلما سنذكره في باب القول عليها: أمواضعة هي أم الهام. وأما تصنيفها ومعرفة حروفها فإنها فُعلة من لغوت أى تكلمت؛ وأصلها لُغوة ككرة، وقلة، وثبة، كلها لاماتها واوات؛ لقولهم كروت بالكرة، وقلوت بالقلة، ولأن ثبة كأنها من مقلوب تاب يثوب. وقد دلت على ذلك.^{٢١}

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة، جامعة أم

القرى)، ١٣٥.

^{٢١} أبي الفتح عثمان بن جني، خصائص، مكتبة العلمية، ٣٣.

ب) أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها الرابطة قويّ باختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية.

وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدى أحمد طعيمة، هي:

أ) أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربعة يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية تستهدف مايلي:

١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية والتكلم مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتاب اللغة العربية دقة وفهما

٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية دقة وطلاقة.

ب) أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها من اللغات الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.

ج) أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي يتعامل معه.^{٢٢}

التالي فان تعلم اللغة العربية هو عمليه التفاعل بين المعلم والطالب في عمليه تعلم اللغة العربية بهدف تسهيل فهم الطلاب للغة العربية وكل ما يتعلق بالعربية.

^{٢٢} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية: للناطقين بلغات أخرى القسم الثانى، ص.

٢. مفهوم الوسيلة التعليمية

أ) تعريف الوسيلة التعليمية

انتشر استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعلم وأصبحت عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، وتختلف التعريفات لهذه الوسائل نظراً لاختلاف وجهة النظر بين المربين واختلاف ما تقدمه هذه الوسائل من إسهامات ووظائف متعددة في مجالات التعليم المختلفة، وفيما يلي نتعرف لبعض هذه التعاريف:

عرف محمد محمود الحيلة بأنها: "أجهزة، وأدوات، ومواد، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبه إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القيمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل.

أما خالد محمد السعود فعرفها بأنها " جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس

إلى المتعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد إلى الألفاظ المجردة فقط. " وعرفها عبد الحافظ سلامة بأنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم."

ويمكن القول : إن الوسيلة التعليمية هي عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية أو المحتوى والإدارة والمتعلم، والجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذا المحتوى، وطريقة التعامل التي يمكن من خلالها ربط المحتوى بالجهاز، أو الإطار بحيث تعمل على توفير تصميم، وإنتاج، واستخدام فعال للوسيلة التعليمية يحقق الاتصال الكافي.

وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها : وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، والوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.^{٢٣}

¹⁰. Rais Abdullah، « الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، (Sudan ، Bakht Er Ruda University) 95-96. <https://www.academia.edu/28296425>.

الوسيلة التعليمية هو أداة تعليمية تهدف إلى تسهيل المعلمين بإعطاء دروس للطلبة ، إلى جانب الوسيلة التعليمية لها دور هام في حماسة الطلاب عند التعلم، بسبب وسيلة التعليمية اهتمام للطلاب سوف تسهل الفهم المواد التعليمية.

(ب) أهداف الوسيلة التعليمية

أ) التعليم سيكون أكثر جذابة انتباهها للطلاب بغاية غرس الدافع للتعلم.

ب) التعليم مواد سيكون أكثر وضوحا معنى حيث أنه يمكن للطلاب افهم بطريقة أسهل، ويسمح للطلاب بإتقان الغرض تعليم أفضل.

ج) أسلوب التعليم سيكون أكثر تنوعا، ليس مجرد التواصل اللفظي الكلام عبارة من المعلمين، حيث لا تحصل على الطلاب بالملل ولا ينفد من القدرة و الوقت، لا سيما عند تعليم المعلمين لكل الدرس.

(د) قام الطلاب بالمزيد من الأنشطة التعليمية، ليس مجرد الاستماع إلى شرح المعلم، ولكنهم قاموا بأنشطة أخرى مثل مراقبة، مشاوره، و مراجعة وغيرها.^{٢٤}

(هـ) يؤثر على الفهم.

(و) تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم و إنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ إنها تحيي الدرس.^{٢٥}

(ج) أسس اختيار الوسيلة التعليمية الجيدة

على الرغم من أن للوسيلة أهمية كبيرة فإن سوء اختيارها أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق الأهداف التربوية. ومن هنا كان للمدرس أن يحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرسها، وأن يتدرب على استخدامها في الوقت المناسب.

²⁴ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran* (Bandung , Sinar Baru Algensindo, 2010) 2.

²⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004) 20.

إن تنوع الوسائل والمصادر التعليمية يلقي على المدرس عبء المفاضلة بينها الاختيار أحسنها وأنسبها بالنسبة للموقف التعليمي وبالنسبة للتلاميذ أيضا. وهنا يحتاج المدرس إلى مقاييس أو وسائل للتقييم ، يقيم باكل وسيلة ليقف على مدى صلاحيتها و تأديتها للغرف المقصود منها، ويمكنه على ضوءها أن يتعرف على مميزات الوسائل التعليمية المحلقة وعلى عيوبها أينما، وأن يفاضل بينها.

مهما يكن من أمر دور هذه الوسائل التربوية فإن بعضها قد يحل محل بعضها الآخر، إلا أن المعلم الإنسان يبقى الوسيلة الأجدى لنجاح العملية التعليمية ولكي تنجح هذه الوسيلة في تأدية وظيفتها التربوية ينبغي أن تتوفر فيها الشروط التالية :

أ) مطابقة الوسائل للموقف التعليمي : الصفة الأولى التي يجب أن تراعيها في اختيار الوسيلة التعليمية هي مدى تأديتها للغرض بالنسبة للموقف ومدى اتفاقها معه.

ب) ملائمة الوسيلة للمتعلم : الصفة الثانية هي مدى ملائمة الوسيلة التعليمية للمتعلم نفسه، فلا بد أن تتناسب الوسيلة مع قدرات واستعدادات الطلاب وحاجاتهم وميولهم، فلا تكون فوق مستواهم فتشتيت أذهانهم، ولا تقل عن مستواهم فتقلل حماسهم وتثبط - خل السأم والملا إلى نفوسهم.

ج) دقة الوسيلة أو المصدر التعليمي : يقاس المصدر أيضا بدقة المعلومات التي تحصل عليها عن طريقة. وهذا المقياس له أهميته الخاصة بالنسبة للمصادر المطبوعة وكذلك بالنسبة للأفهام التي قد تعطي معلومات واتجاهات خاطئة.

د) إمكانية الحصول عليها من النواحي الهامة بالنسبة للوسيلة التعليمية أكالاً إمكانية الحصول عليها في الوقت الذي تحتاج إليها فيه، فقد يرى الممارس أن أحد الأفلام يؤدي الغرض كاملاً بالنسبة لتعلم موضوع معين، في الوقت الذي يكون هذا الفيلم

معارا لمدرسة أخرى أو قد لا يكون هناك مكان مناسب لعرضه في المدرسة أو نحو ذلك.

هـ) التكاليف : تدخل التكاليف أيضا كعنصر في المفاضلة بين معينات التعلم المختلفة. وبالنسبة لهذا العنصر نذكر أن قيمة الوسيلة ليست في ثمنها وإنما في المعلومات والنتائج التي يمكن أن تخرج با من استعمالها أو تكتسبها عن طريقها . ففي بعض الأحيان تغني صورة بسيطة أو رسم توضيحي لموضوع ما عن إحضار الموضوع بذاته أو انتقال إليه، وما يتكلفه ذلك من جهد ومال . والمدرس يستطيع في أحوال كثيرة أن يذع ترتيبات تساعد على خفض تكاليف بعض المصادر أو الوسائل التعليمية. فبدلا من أن يشتري جميع التلاميذ مثلا كتابا معينا يرى من الضروري أن يطلعوا عليه ،

يمكن أن يشتري عددا مخاودا منه، ويضع نظاما لتا
- اوله بين التلاميذ.^{٢٦}

(د) أهمية الوسيلة التعليمية

تمكن أهمية الوسيلة في مقدرا ماتحققه من أهداف تربوية
ضمن نظام شامل متكامل، ومن أهم أثرها مايلي :
(أ) تجذب اهتمام الطالب، وتشد انتباهه إلى الدرس،
وتثير شوقه إلى المعرفة وإلى غبة في المعلم، تنمي فيه
حب الاستطلاع، وتشعره بتغير جو الدرس
وطريقته، لما يرى فيها من ألوان جديدة، ولاسيما
إذا استخدم المدرس أنواعا متعددة منها.

(ب) تقلل الجهد وتو في الوقت، لأنها تساعد على
سرعة التعلم وفهم الدرس واستعباه وتوضج
الغامض من المعلومات وتعين على تفسير المبهم
وحل المشكل، فتزيد في حفظ التلميذ واستيعابه.

²⁶ Umar Manshur (international journal of arabic teaching and learning، Vol. 01، July 2017)، 4-6.
<https://ejournal.unuja.ac.id/index.php/ij-atl/article/download/280/219>

ج) تساعد على تثبيت المعلومات وتذكرها
 واستحضارها عند الحاجة، لأنها تبقى في ذهن
 التلميذ حية ذات صورة واضحة، كما أنها تنمى
 فيه الاستحرار في التفكير مما يجعل التعليم أبقى
 أثرًا.

د) تساعد في تخطي حدود الزمان والمكان فتنقل
 العالم الخارجى إلى الفصل، وذلك بتقريب
 المعلومات التي يحول بيننا وبينها حدود مسافات
 طويلة.^{٢٧}

٣. مفهوم بطاقة الومضية (Flash Card)

أ) تعريف بطاقة الومضية (Flash Card)

عند أزهر أرشد البطاقات الومضية هي البطاقات
 للذكر أو التي تقدم للتلاميذ لحظة. تصنع من الكرتون

^{٢٧} محمود اسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبد العزيز ، دليل المعلم إلى استخدام

الصّور والبطاقات في تعليم العربية ، (مكتب التربية لبعري لدول الخليج، الرياض، ١٩٩١)،

وتلصق عليه الصور المنشودة والمناسبة للمادة الدراسية في الجانب والمفردات في جهة الخلف.^{٢٨}

بطاقة الومضية هي بطاقة صغيره تحتوي علي صورة أو نص أو رمز يذكر أو يوجه الطلاب إلى شيء متعلق بالصورة. بطاقة الومضية بحجمها ٨ X ١٢ سنتيمتر عادة، أو يمكن تخصيصها مع الفصل الكبيرة والصغيرة واجهت.^{٢٩}

والبطاقة الومضية تعتبر من الوسائل الناجحة في تعليم المفردات الجديدة، خاصة إذا استعان المعلم بالرسومات الموضحة لمعاني الكلمات على الجانب الآخر من البطاقة، لأن الرسم البسيط يوضح المعني و يجذب انتباه الطلاب و تساعد البطاقة الومضية كذلك على تشجيع القراءة الجماعية في الفصل.^{٣٠}

²⁸ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, 89.

²⁹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta, PT Raja Grafindo Persada, 2006), 3.

^{٣٠} الدكتور محمد اسماعيل صيني و عمر صديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض، شؤون

المكثبات)، ١٠٦.

البطاقة الومضية وسيلة البصرية تستخدم لتعليم القراءة للمبتدئين ولتحسين سرعتهم القراءة. وهذه البطاقة ذات أحجام وألوان مختلفة تكتب كلمات أو جمل أو أشباه جمل على وجه واحد منها أو على كلا الوجهين. ترى البطاقة للصف لثوان قليلة ثم تخفى ويطلب منهم أو يقولوا ماقروا على البطاقة.

وتساعد هذه البطاقات من عدة نواح منها:

(١) تدريب الطالب على توسع المدى البصرى بحيث يلتقط أكبر كمية ممكنة من الكلمات في نظرة واحدة.

(٢) تتحسن تبعًا لذلك سرعة الطالب في القراءة.

(٣) تخلق في الصف نوعا من المناسبة المرغوبة حيث يحاول كل الطالب أن ينجح في قراءة مارأى.

تخلق في الصف جوًا من المرح والتنويع مما يزيد في التشويق وحوافز التعليم.^{٣١}

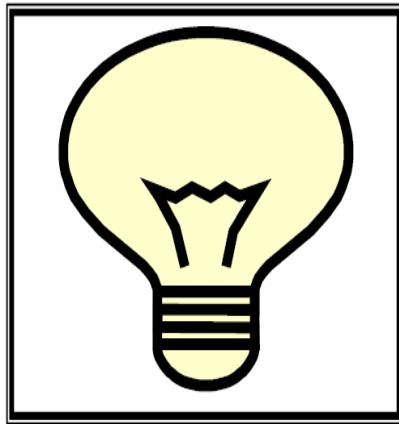
^{٣١} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، عمان، ٢٠٠٠، ص. ١٧٣

ب) أنواع بطاقة الومضية

إن بطاقة الومضية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، :

١) بطاقة الصور

ينبغي أن تكون بطاقة الصور من الصغر بحيث يمكن تداولها باليد في سهولة، وينبغي في الوقت نفسه أن تكون من الكبر بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح. ونالك بعض النماذج لبطاقة الصور الومضية في الدكبات ودور النشر، لكن البطاقات التي يعدنا الدعلم بنفسو لتخدم نقاطا تعليمية لزددة، تكون أوقع لدي تلاميذه، وأجدي في تحقيق الذدف من الدرس. مثال الكلمة: مصباح.



الشكل الأول : بطاقة الومضية بالصورة

(٢) بطاقة الكلمة

هي البطاقات التي كتبت عليها كلمة أو عبارة أو جملة، ويعرضها الدعلم على التلاميذ عرضا سريعا في بداية الدرس ليَلَمَّ التلاميذ في وقت قصتَ بمحتويات الدرس، ثم يعيد عرضها لتعزيز ما تم تدريسو أو لدراجتو. مثال الكلمة: مكتب.

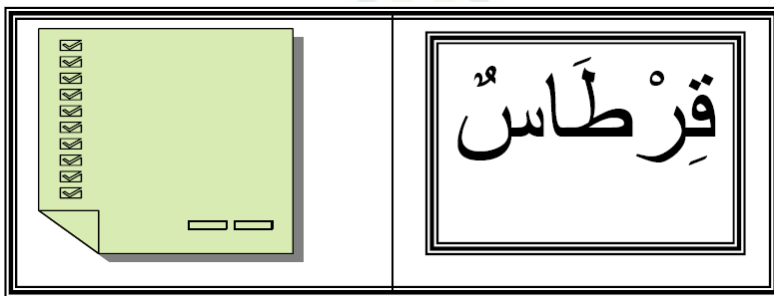


الشكل الثاني : بطاقة الومضية بالكلمة

(٣) بطاقة الصور والكلمات

وهي نوعان:

النوع الأول ما رسمت على أحد وجهيها
صورة، وكتبت على الوجه الآخر كلمة أو عبارة
تحكي ما في الصورة. مثال الكلمة: قرطاس



الشكل الثالث : بطاقة الومضية بالصورة والكلمة
على وجهتُ

النوع الثاني ما كتبت فيو الكلمة أو العبارة بجوار
الصورة. مثال الكلمة : المصباح



الشكل الرابع : بطاقة الومضية بالصورة والكلمة على
وجو واحد.^{٣٢}

ج) مزايا و نقائص البطاقات الومضية

١. مزايا البطاقات الومضية

يسهل حملها، حجم صغير البطاقة
الومضية صغير في الحقيقة وفي الجيب. بحيث لا
يتطلب مساحة واسعة، يمكن استخدامها في
أي مكان، في الفصل أو خارج الفصل
الدراسي.

عملي، ينظر من طريقة صنعها
واستخدامها الوسائل بطاقة الومضية عمليه
جدا، في استخدام هذه الوسائل، والمعلمين لا
تحتاج إلى مهارات خاصه، وإذا تم استخدامه،
يحفظ بطريقة منضمة أو استخدام مربع.

^{٣٢} أحمد عارفين، استخدام بطاقة الومضية في تعليم المفردات، (AL-MAQOYIS)، Vol.1،

جانواري (٢٠١٣)، ٣٢-٣٣. <http://dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/2124/1>

من السهل ان نتذكر، خصائص الوسيلة بطاقة الومضية هي إعطاء رسائل قصيرة على كل بطاقة معينة مثال معرفه الرسالة، معرفه الأرقام، معرفه اسم الحيوان وغيرها، الرسائل القصيرة يجعل من السهل علي الطلاب لتذكر الرسالة. مزيج من الصور والنص يجعل من السهل للطلاب للتعرف على تصوّر، لمعرفة اسم كائن يمكن ان تساعد مع الصور، والعكس لمعرفة شكل كائن أو تصوّر بالنظر إلى الحروف أو النص.

متعته، في استخدام وسيلة بطاقة الومضية يمكن ان يكون من خلال اللعبة مثل الطلاب يتنافسون في البحث عن كائن واحد أو أسماء معينه من بطاقة الومضية السريرة عشوائيا ثم سباق الطلاب تبحث عن بطاقة

التي تتطابق مع الأمر. بالاضافه إلى تدريب
القدرة المعرفية أيضا تدريب حيله.^{٣٣}

٢. نقص البطاقات الومضية

التركيز فقط علي الشعور بالبصر، أقل
فعالية عند وصف الصور المعقدة ويقتصر
حجمها علي مجموعات كبيرة.^{٣٤}

٤. أهمية المفردة

أ) تعرف المفردة

وعرف تمام حسن عن المفردة الغوية الذي نقله
ماهر شعبان عبد الباري تعريفات تنسب الي
(١) يقول بلوم فليد Bloomfield بأن الكلمة او المفردة هي
أصغر صيغة حرة، وهذه الحرية يمكن انتقادها، بأنها
تحمل في طياتها شيئاً من الغموض، لأن بلومفيلد لم
يحدد نوعها، فهو اذا أراد بها امكان عزل الكلمة عن
سياقها، فإن الجمل ذات الكلمة الوحدة كنحو زيد

³³ Rudi Susilana dan Cepi Riana, *Media Pembelajaran*, (Bandung, CV Wacana Prima, 2009), 95.

³⁴ Arief S Sadiman, *Media Pendidikan*, (Jakarta, PT Raja Grafindo Persada 2006), 31.

في جواب من قرأ يصدق عليها أيضا من الاستفهامية المفودة ولا النافية المجاب بها هل رأيت زيدا؟ وكلتاها جملة بنفسها.

(٢) عرفها سفير Sapir بأنها العناصر اللغوية ذات المعاني هي بصفة عامة أنساق من الأصوات، إما أن تكون كلمات، أو أجزاء ذات معان من الكلمات، أو مجموعات من الكلمات، أما ما يميز بين هذه العناصر فهو انها علامات خارجية لفكرة خاصة، سواء كانت هذه الفكرة معنى مفردا، أو صورة، أو عددا من المعاني والصور مندمجة اندماجا واضحا في كل.

(٣) المفردة اللغوية هي نسق من الاسوات.

(٤) المفردة اللغوية صورة خارجية لفكرة.

(٥) يعرف مييه Meillet بأنها ربط معنى ما بمجموعة ما من الاصوات صالحة لا يستعمل جراما طقي ما، وهذا تعريف صالح للمورفيمات وللجمل، و اجزاء الجمل ايضا، أضف إلى ذلك أن الاستمالات

٦) يعرفها جاردنر Gatdinar بأنها ذات وجهين في طبيعتها فوجه هو المعنى، ووجه آخر هو اصوت، وحيث تكون الكلمات في ملك كل شخص تكون من الناحية جواهر طبيعية مكونة من منطقة المعنى جهة، ومن صورة صوت من جهة أخرى، هذا الصوت صالح لأن يعاد نقطة بالإرادة والكلمات في حقيقتها نفسية، وهي مواد للمعرفة والتعلم مع انها في إحدى جانبي طبيعتها تشير إلى حدث عضوي تمكن إعدته حسب الإرادة.

(٧) عرفها تمام حسن بأنها صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، وتصلح لأن تفرد، أو تحذف، أو تحشى، أو يغير موضعها، أو يستبدل بها غيرها في السياق،

وترجع في ماداتها غالبا إلى أصول ثلاثة، وقد تلحق بها زوائد.^{٣٥}

ب) أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات نعرض فيما يلي أكثرها

شيوعا:

١) تقسيمها حسب المهارات اللغوية: يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

أ) مفردات للفهم *understanding vocabulary* وهذه تنقسم إلى نوعين:

أولاً: الإستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

ثانياً: القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

^{٣٥} ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، (مبني، دار المسيرة لنشر والتوزيع، ١٤٣٢

ب) مفردات للكلام *speaking vocabulary* وهذه أيضا

تنقسم إلى نوعين:

اولا: عادية *informal* ويقصد بها مجموع

الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته

اليومية.

ثانيا: موقفية *formal* ويقصد بها مجموع

الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا

يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن

له مناسبة.

ج) مفردات للكتابة *writing vocabulary*، وهذه أيضا

تنقسم إلى نوعين:

اولا: عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي

يستخدمها الفرد مواقف الإتصال الكتابي

الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة

يوميات.

ثانيا: موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي

يستخدمها الفرد مواقف الإتصال الكتابي

الرسمى مثل تقديم طلب للعمل أو إستقالة أو
كتابة تقرير.

(د) مفردات كامنة *potential vocabulary* تنقسم

كذلك إلى نوعين:

اولا: سياقية *context* ويقصد بها مجموع
الكلمات التى يمكن تفسيرها من السياق
الذى وردت فيه.

ثانيا: موقفية *analysis* ويقصد بها مجموع
الكلمات التى يمكن تفسيرها إستنادا إلى
خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها
من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الامام
بلغات أخرى.

(٢) تقسيمها حسب المعنى، يمكن أن تقسيم المفردات
كالتالى:

(أ) كلمات المحتوى *content vocabulary* ويقصد بها
المجموع المفردات الأساسية التى تشكل صلب
الرسالة مثل الأسماء والأفعال وغير ذلك.

ب) كلمات الوظيفة *function words* ويقصد بها المجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل الحروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وغير ذلك.

ج) كلمات نقودية *cluster words* ويقصد بها المجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً، مثل: رغب في، رغب عن.

٣) تقسيمها حسب التخصص: ويمكن أيضاً أن تقسم المفردات إلى:

أ) كلمات خادمة *service words* ويقصد بها المجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخدامته الرسمية غير تخصيصية.

ب) بكلمات تخصيصية *special content words* ويقصد بها المجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو

تستخدم بكثرة في مجال معين. وتسمى أيضا
بالكلمات المحلية *local words* وكلمات
الاستخدام *utility words*.

٤) تقسيمها حسب الاستخدام: وأخيرا يمكن أن تقسم
المفردات إلى:

أ) كلمات نشيطة *active words* ويقصد بها مجموع
المفردات التي تكثر الفرد من إستعمالها في الكلام
أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.
ب) كلمات خاملة *passive word* ويقصد بها مجموع
المفردات التي يحتفظ الفرد بها في رصيدة اللغوى
وأن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم
الفرد دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على
الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.^{٣٦}

ج) مراحل تعليم المفردات

تعلم المفردات في المرحلة الابتدائية

^{٣٦} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الثاني،

في المستوى الابتدائية، يمكن للمدرس استخدام الاستراتيجيات التالية:

١. استخدام الغناء، استخدام الأغاني في تعلم المفردات يمكن ان يزيل التشبع في التعلم
 ٢. يأمر المعلم الطلاب القراءة مرارا وتكرارا
 ٣. الاستماع ومحاكاة القراءة وتكرار القراءة
 ٤. تعليم المفردات في المرحلة المتوسط
- بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها على تعليم المفردات مستوى المتوسط
١. باستخدام مظاهره الجسم، المعلم يشير إلى معنى الكلمات بإظهارها
 ٢. بكتابة المفردات، لأن استيعاب المفردات للطلاب يتعاون إذا تأمروا بكتابتها
 ٣. عرض الكائن المطلوب مثل تحمل عينات أو البضائع الأصلية
 ٤. اعطاء مرادف
 ٥. اعطاء المتضادات

٦. إعطاء جمعية معنى
٧. يذكر المعلم الكلمات الأصلية والأنواع (الكلمات التي تغيرت)

تعليم المفردات في المرحلة المتقدم
بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها على
تعليم المفردات مستوى المتقدم

١. شرح معني الكلمات مع شرح الهدف
٢. البحث عن معني الكلمات في القاموس
٣. تخطيط المفردات ليكون الصياغة الصحيحة
٤. ضع الكلمة في الجملة
٥. عن طريق لعب دور
٦. أعط الحركات على الكلمات^{٣٧}

(د) أهمية تعليم المفردات

لان الانسان عادة مدفوع لإنشاء مع من يفهمه
او يستطيع التخاطب معه بيسر، ومن ثم تتجلى اهميه
تعليم المفردات في انها تحقق ما يلي:

³⁷ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, 73-75

- ١) زياده قدره الفرد على التواصل الجيد مع الاخرين.
- ٢) أداة مهمه للمعلمين لزياده تحصيليه ومستوى انجازي الاكاديمي.

٣) تنميه مهارات التفكير من خلال وجود ارتباط دال بين اللغه والتفكير، والكلمات المظهر الخارجي للتفكير و اللغه معا.

- ٤) أن لها اثار النفسيه كبيره تتمثل في انفتاح مستخدم اللغه مع الاخرين وشعوره بالراحه عند التعامل معهم.
- ٥) لان الانسان عادة مدفوع لإنشاء مع من يفهمه او يستطيع التخاطب معه بيسر، ومن ثم تتجلى اهميه تعليم المفردات في انها تحقق ما يلي.^{٣٨}

ب. الدراسة السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أو خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في :

^{٣٨} ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات الغوية، ٣٤.

١. مثليلى نوفي عافك (٢٠٠٨.١١.١٣)، *ترقية سيطرة المفردات من خلال استخدام وسائل بطاقة الومضية لدى طلبة الصف السابع الثنوي مدرسة مشارق الأنوار باندار لمبونج السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨*. تلك البحث العلمي ييجث عن وسيلة بطاقة الومضية في ترقية سيطرة المفردات ونتيجة تلك البحث تدل على تعلم اللغة العربية بوسيلة بطاقة الومضية فعاليتها أحسن من وسيلة الكتاب في ترقية حاصل تعلم اللغة العربية على مهارة ترقية سيطرة المفردات في الصف السابع الثنوي بمدرسة مشارق الأنوار باندار لمبونج السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.
٢. نور أسيا بنت دمري (٢٠١٤.١٢.١١) *فعالية استخدام طريقة القراءة بوسيلة البطاقة الومضية (Flash Card) لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية مؤسسة تنمية الأمة الإسلامية تراتك رومبيو جايا السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧*. تلك البحث العلمي ييجث عن

وسيلة بطاقة الومضية في ترقية مهارة القراءة ونتيجة تلك البحث تدل على تعلم اللغة العربية بوسيلة بطاقة الومضية فعاليتها أحسن من قراءة الكتاب في ترقية حاصل تعلم اللغة العربية على مهارة القراءة في الصف السابع لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية مؤسسة تنمية الأمة الإسلامية تراتك رومبيو جايا السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧.

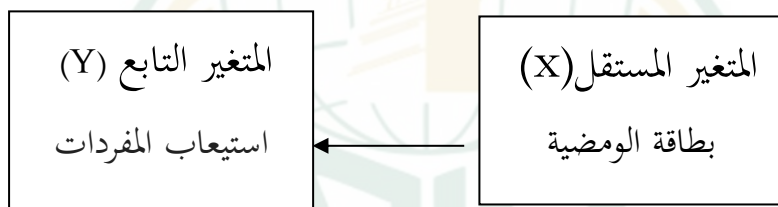
٣. تأثير وسيلة بطاقة الومضية لترقية رغبة الطلاب بالتعلم في دروس اللغة الإندونيسيا لدى الطلاب الصف الثاني في مدرسة ابتدائية معارف سنداغ كولون فروغو تلك البحث العلمي يبحث عن وسيلة بطاقة الومضية في ترقية رغبة الطلاب بالتعلم في دروس اللغة الإندونيسيا.

ج. هيكل التفكير

المشاكل عن ترقية استعاب المفردات الطلاب تتعلق بالوسيلة التعليمية التي إستخدامها المعلم في عملية التعليم

والتعلم، والقدرة المعلم على تنظيم البيئة حول الطلاب يمكن تشجيعه لتطوير قدراتهم.

تمكن هذه الوسيلة لترقية المهارة اللغوية لطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية والمراد في هذه البحث هي استيعاب المفردات. لأن جوهر هذا المدخل، أن الطلاب يطالبون بتطوير قدراتهم من خلال الخطوات الموجودة في الوسيلة بطاقة الومضية.



التعليق:

$X =$ بطاقة الومضية

$Y =$ استيعاب المفردات

$=$ تأثير

في التعليقات السابقة، وجود فعالية استخدام بطاقة الومضية (Flash Card) لترقية استيعاب المفردات.

د. فروض البحث

١. ليس تأثير إيجابي كبير في استخدام بطاقة الومضية (Flash)

(Card) لترقية استيعاب المفردات (Ho)

٢. هناك تأثير إيجابي كبير في فعالية استخدام بطاقة الومضية

(Flash Card) لترقية استيعاب المفردات (Ha)

